



# السَّدِيقُ عَيْنَ الْبَيْانِ

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الخامسة العدد ١٦٢ الخميس ٩ صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠١٩ م



السيد الصافي عند إدلائه بصوته  
انتخابات مجالس المحافظات طفرة نوعية في تاريخ العراق



الشيخ الكريباوي: على أعضاء مجالس المحافظات الجديدة  
أن يكونوا بمستوى المسؤولية ويدافعوا عن المصلحة العامة



## السيد الصافي عند إدلائه بصوته انتخابات مجالس المحافظات طفرة نوعية في تاريخ العراق



توجهآلاف المواطنين في كربلاء المقدسة صباح السبت ٣١/١/٢٠٠٩ من إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات مجلس المحافظة، وقال سماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا: إن المرجعية الدينية عندما دعت إلى المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات أرادت خدمة المواطن وتحمّله لمسؤوليته باختيار الأكفاء، وأضاف بعد توجهه إلى أحد المراكز الانتخابية في كربلاء للإدلاء بصوته في انتخابات مجالس المحافظات: إن موقف المرجعية ثابت، وهي ت يريد أن ينتصر المسؤول كامل صلاحياته لخدمة المواطن، ووصف الصافي عملية انتخابات مجالس المحافظات بأنها طفرة نوعية في تاريخ العراق، داعيا الناخب إلى أن يمعن باختيار الأكفاء.

وأضاف الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي أن مفوضية الانتخابات قد أبدت تشاططاً ملحوظاً خلال العشرة أيام الماضية، وأضاف أن هناك توافقاً جيداً ورغبة في المشاركة بالانتخابات مؤكداً في ذات الوقت أن المرجعية الدينية تراقب عن كثب الانتخابات ولا يزال موقفها ثابت وواضح في العملية الانتخابية. من جانب آخر قال نائب أمين عام العتبة الحسينية السيد (أفضل الشامي) في تصريح للأحرار خلال إدلائه بصوته في أحد المراكز الانتخابية في كربلاء في هذا اليوم أقبل العراقيون على صناديق الاقتراع ليسا هوا جميعاً في بناء عراقيهم الجديد ويرسموا ملامح السياسة العراقية الجديدة التي كان يحدوها شخص واحد وحزب واحد، دعا الشامي في تصريحه أن تكون الانتخابات نزيهة وشفافة من أجل إيصال المخلصين من أبناء المدينة إلى إدارتها.

## الشهرستاني يعلن عن حالة ثلاثة حقوق نفطية في الفرات الوسط



أعلن وزير النفط السيد حسين الشهرستاني عن حالة ثلاثة حقوق نفطية بين محافظات كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبابل إلى شركات عالمية متخصصة عن طريق عقود الخدمة مع هذه الشركات. جاء ذلك خلال محاضرة القاها في جامعة كربلاء الأربعة ٢٨/١/٢٠٠٩ مبيناً إن العراق سيشهد ازدهاراً في صناعة النفط مستقبلاً وفتح آفاق جديدة على العالمين العربي والأوروبي. وأشار وزير النفط في الوقت ذاته إن وزارة مكتفية ذاتياً ولا تعتمد على الميزانية العامة للبلاد حسب وصفه.

## مختصون: تأخر اقرار الميزانية سيؤثر على المشاريع الاستثمارية

اتفق مختصون بالشؤون الاقتصادية، الخميس الماضي على إن تأخر مجلس النواب في اقرار ميزانية ٢٠١٠ من شأنه تأخير البدء بتنفيذ المشاريع الجديدة من قبل الوزارات والمحافظات والتي لا يمكن المباشرة بها إلا بعد إقرار الميزانية.

وقال عضو اللجنة المالية بالبرلمان النائب سامي الاتروشى لوكالات (اصوات العراق) إن تأخير إقرار موازنة ٢٠١٠ م سيسبب في تأخير بدء مشاريع إستراتيجية حدتها الموازنة في مجال الاستثمار، مبيناً أنه بالنسبة إلى النفقات التشغيلية ليس هناك أي تخوف بسبب تأخير الموازنة لأن الحكومة تستطيع صرف واحد على ١٢ شهرياً من المبالغ المرفقة من سنة ٢٠٠٨م وذلك استناداً إلى قانون الإدارة المالية لسنة ٢٠٠٤م الذي أتاح للحكومة الحق بالتصرف في الأموال فيما يتعلق بمصاريف النفقات التشغيلية.

وأضاف أن الخوف يتركز في الجانب الاستثماري حيث سيكون هناك تأخير للمشاريع أو البدء فيها من قبل الوزارات أو المحافظات، منها إلى أن التأثير سيكون في الجانب الاستثماري بشكل عام أضافه إلى مشاريع تنمية الأقاليم.

ونوه إلى أن هذه المشاريع ستتأخر إلى أن يصادق على قانون الموازنة لعام ٢٠١٠م من قبل رئاسة البرلمان ومن ثم مجلس الرئاسة ليتم بعدها اطلاق المبالغ المخصصة للجانب الاستثماري.

وكانت الحكومة العراقية أعلنت، الأحد الماضي (٢٥/١)، عن قرارها تخفيض الميزانية المقترحة إلى ٦٢ مليار دولار بعد أن كان قد تم اعدادها بمبلغ ٨٠ مليار دولار، أثر انخفاض اسعار النفط العالمي الذي تدنى إلى الاربعين دولاراً وبعد أن وصل في تموز الماضي إلى ١٤٧ دولار للبرميل.

وتعتمد الميزانية العراقية على واردات النفط بنسبة تتجاوز ٩٩%، حيث قدرت وزارة المالية سعر برميل النفط لعام ٢٠١٠م أول مرة خلال ايلول الماضي بـ٨٠ دولاراً، الا ان اسعار النفط بدأت بالتراجع ما اضطررها الى تغير ميزانيتها للمرة الثانية وتقديمها على اساس احتساب ٦٤٥ دولار للبرميل، الا ان استمرار اسعار النفط بالتراجع اضطررها الى إعادة كتابة الموازنة للمرة الثالثة بسعر ٥٠ دولاراً للبرميل الواحد.

## أخبار محلية وعالمية

### ■ الشيخ الكربلاوي: على أعضاء مجالس المحافظات الجديدة أن يكونوا بمستوى المسؤولية ويدافعوا عن المصلحة العامة

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء وأمين عام العتبة الحسينية المقدسة (الشيخ عبد المهدي الكربلاوي) أعضاء مجالس المحافظات الجديدة بان يكونوا بمستوى المسؤولية التي وضعها الناخبون ذمة في أنعقادهم. وقال سماحته في تصريح خصه للأحرار أثناء مشاركته في التصويت لمجلس محافظة كربلاء الجديد ظهر السبت ٣١/١/٢٠٠٩ قال: إن هناك مسؤولية تقع على الناخبين أدوها بشكل جيد حينما توجهوا إلى صناديق الاقتراع منذ الصباح الباكر لكنه في الوقت نفسه أشار إلى إن هناك مسؤولية أكبر تقع على عاتق الأشخاص الذين سيتذبذبهم المواطنين، مطالباً إياهم إلى السعي لخدمة البلد بأخلاق وان يكون دافعهم الخدمة العامة بعيداً عن المكاسب الشخصية، مبيناً إن الأداء الذي سيتميز به مجلس المحافظة الجديد سيعزز الثقة بالالية الانتخابية لدى المواطنين في المستقبل. من جانب آخر بين ممثل المرجعية الدينية العليا إن هناك إقبالاً ملحوظاً من قبل المواطنين بالتوجه إلى انتخاب أعضاء مجالس المحافظات، مشيراً إلى إن نسبة الالتحاقات قد وصلت في بعض مراكز الانتخابات إلى ٧٥% - ٦٠% حتى ظهر السبت وهذا يدل على وعي المواطنين وفهمهم للأهداف المرجوة من الانتخابات.

## النفط: مشاريع لإنشاء أربعة مصاف نفطية جديدة في محافظات العراق



أعلنت وزارة النفط العراقية عن أربعة مشاريع لإنشاء مصاف نفطية جديدة في عدة محافظات عراقية من قبل شركات عالمية، وأشارت في الوقت نفسه إلى تقدّمها في استيراد المنشآت النفطية. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد في حديث لـ(نيوزوماتيك) الخميس الماضي أنه تمت الموافقة على إنشاء ثلاثة مصافي بطاقة ١٥٠ ألف برميل يومياً، في كل من محافظات كربلاء وكركوك وميسان، فيما سيكون المصافي الرابع في محافظة ذي قار ويطاقة ٣٠٠ ألف برميل يومياً. وأضاف جهاد انه يتم الآن وضع التصميم لهذه المصافي، وسيكون هناك اتفاق على بناء هذه المصافي مع شركات عالمية معروفة في هذا المجال.

وكان البرلمان العراقي قد صادق في الثامن من شهر تشرين الأول من عام ٢٠٠٧ على قانون الاستثمار الخاص في نشاط تصفية النفط الخام، من خلال إنشاء مصاف تكرير النفط الخام وأمتلك منشآت وتشغيلها وإدارتها وتسويقه منتجاتها، على أن يكون نسبة ٧٥% من عامليها من العراقيين، وإن تبقى ملكية الأرض للدولة العراقية.

وقال الناطق المحلي للمشتقات النفطية وتحويل العراق من أنشاء هذه المصافي هو سد الحاجة المحلية للمشتقات النفطية وتحويل العراق من بلد مستورد للمشتقات النفطية إلى بلد مصدر لها، مؤكداً إن الوزارة تسعى إلى أن يكون عام ٢٠٠٩ عام الاكتفاء الذاتي للمشتقات النفطية والاعتماد على المصافي العراقية، من خلال تأهيل وإنشاء وحدات جديدة للتكرير في المصافي الموجودة في العراق.

من جانب آخر لفت جهاد إلى أن الوزارة لاقت الكثير من الأموال المخصصة لاستيراد المنشآت النفطية والتي كانت تزيد على أربعة مليارات دولار راتصرف على شراء المنشآت النفطية من الخارج، فيما يتم الآن تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لشراء النفط الأبيض من دول الجوار لسد الحاجة المحلية للتكرير.

تحققه وزارة النفط من خلال الاعتماد على مصافيها في توفير المنشآت النفطية. يذكر إن العراق يعاني من قدم منشآته النفطية، وينتج العراق ما يقارب المليونين و٥٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام، وهي دون الحصة المقررة له ضمن الدول المصدرة للنفط (منظمة أوبك) التي يهدى العراق أحد أعضائها المؤسسين، بينما يصدر ما يقارب المليونين برميل يومياً من النفط الخام.

# نحو الجنة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامه الشیخ عبد المهدی الکربلائی ممثلاً المرجعية الدينية العليا يوم الثالث من صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/١/٣

## الشيخ الکربلائی يحث المسؤولین على وضع الإجراءات الكفیلة لتحقیق انسیابیة دخول الزائرین للأراضی العرائیة



تأشیرة الدخول وتوفیر وسائل النقل والمبیت وتوفیر الحمایة الامنیة للزائرین وغير ذلك). وأشار سماحته تبینی طریقة التعامل مع الزوار الإیرانیین وتعییمها على بقیة الزائرین بقوله: (وكما أن هناك آلیة سهلة ومريحة للزائرین من الجمهوریة الإسلامية بتنظيم مجتمعی كل يوم من الزوار الإیرانیین لزيارة العتبات المقدسة) وهي هذا الإطار تسائل سماحته قائلاً: (فلماذا لا تووضع مثل هذه الآلیة للزوار من دول الخلیج ولبنان وسوریا وباقی الدول العربية والإسلامیة؟ لماذا الزائرون من هذه البلدان يضطرون لدفع الرشاوى إلى بعض الأشخاص للحصول على تأشیرة الدخول أو يعانون من التعید من أجل الحصول عليها حيث يضطرون للجوء إلى بعض المکاتب والجهات السياسية والدينیة وما يتمضض عنک من العناء وربما الدلالة للبعض منهم).

وفي الختام تأمل سماحة الشيخ الکربلائی من الإخوة المسؤولین (الانتهاء بذلك والإسراع في وضع الآلیة التي تسهل دخول الزائرین للعراق لاما للسیاحة الدينیة من آثار ایجابیة كبيرة للعراق، وهناك نداء للإخوة المسؤولین في وزارة الدارالخلیفة حيث يشتکي الكثیر منهم من صعوبة الحصول على المواقف الرسمیة من الوزارة بعد أن يراجعوا القنصليات والسفارات في بلدانهم يطلبوا منهم حصوله الإن من وزارة الداخلية، وهذا أمر يجدونه غایة في الصعوبة بالنسبة للكثیر منهم، لذلك نرجو من الإخوة في وزارة الداخلية وضع التعليمات واتخاذ الإجراءات التي تسهل من توافد الزائرین على العتبات المقدسة، وكذلك نرجو من الإخوة في رئاسة الوزراء الاعتناء بهذا الأمر ووضع الإجراءات الكفیلة لتحقیق انسیابیة دخول الزائرین للأراضی العرائیة).

### الأداء المطلوب منهم في مجالس المحافظات.

5- هناك توصیة لجمیع المواطنين والمواطنات وهي ضرورة أداء عملیة الاقتراع بوجه حضاري، بان يقف المواطنون بصورة منتظمة في الطوابیر لإجزاء التصویت والابتعاد عن المشاکسات والتجادلات بسبب التناقض الانتخابی، حتى نظھر للعالم أننا شعب متحضر ونمارس هذه التجربة بوعی وبشكل حضاري مقبول لدى الجميع.

6- من الضروري تعاظم جیع المواطنين مع الأجهزة الأمنیة من أجل حفظ الأمان واتباع التعليمات الصادرة من هذه الأجهزة. وفي سیاق آخر تناول سماحة الشيخ الکربلائی التجاذبات البرلمانیة بشأن انتخاب رئيس مجلس النواب قائلاً: (من الضروري للإخوة في مجلس النواب والكتل السياسي حسم مسألة اختيار رئيس مجلس النواب وعدم تأخیر ذلك، لكي يتضمن للمجلس الإسراع في النظر في القوانین والتشريعات المطلوب دراستها واقرارها وحتى لا يضاف سبب آخر للأسباب الكثيرة التي رأيناها قد أخرت أعمال مجلس النواب ومنها الاختلاف بين المكونات السياسية في مناهجها والظروف السياسية والأمنیة المعقدة التي يمر بها البلد وغيرها من الأسباب).

7- هناك توصیة لجمیع الإخوة المراقبین والمشرفین على عملية الانتخابات وهي أن هناك مسؤولیة دینیة ووطنیة وأخلاقیة تقع للأسباب الكثيرة التي رأيناها قد أخرت الانتخابات وتناقضها كما هي وعدم السماح بالتلعب في التصویت.

8- لا شك أن هناك شدا وجذبا قد صاحب حملات الدعاية الانتخابیة وهناك كلاماً صدر من هذه الجهة أو من هذا الشخص تجاه جهة أخرى أو شخص آخر - وربما ولذلك شينا من الحساسیة والنفور من بعضهم تجاه البعض الآخر والمطلوب من جميع هؤلاء الإخوة - بعد انتهاء الانتخابات - أن ينزعوا كل ما علق في قلوبهم من مشاعر تجاه بعضهم الآخر، وعلى الجميع أن ينسى هذه الأمور التي صاحبت هذه الحملات وإن يتوجهوا بقلوب متصرفیة ليس فيها شيء من الحساسیة أو الكره لأداء مسؤولیاتهم بما يضمن تحقیق

على المشاركة الواسعة في الانتخابات. والكلام ما زال لسماحة الشيخ الکربلائی في معرض سرده للنقطة الأولى: ولا يصح أن يكون عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابیة السابقة مبرراً ومسوغاً على أهمیة (الانتخابات) بصورة عامة سواء أكانت انتخابات مجالس المحافظات أو انتخابات مجلس النواب، جاء ذلك في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الثالث من صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/١/٣. مبيناً أن الانتخابات لها دور

أساسی في تقویم المسیرة السياسية إدّنها (آلیة الوحيدة للتداول السلمي للسلطة في البلد سواء أكان على مستوى الحكومات الاتحادیة أو الحكومات المحلیة ولذلك اهتمت بها المرجعیة الدينیة وأكدت عليها منذ السنوات الأولى لما بعد سقوط النظام البائد، وهي تبعد البلد عن شیخ الانقلابات والتغیر العسكري القسري وتجاذبات وما يخلفه من تداعیات يتسلط فرد أو حزب واحد على مقدرات البلد).

9- لا بد للمواطن أن يكون دقیقاً في اختیاره وذلك بالفحص والتدقیق والتمحیص للمرشحین بان يختار من يكون مؤهلاً لذلك من يلتزم بالحافظ على ثوابت الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه العليا من الحفاظ على وحدته وسیادته ويحرص على تقديم الخدمات وتطوير وادھار البلد و يكون مخلصاً في أداء الخدمة ومحباً لخدمة الناس وعموم المواطنين، وهذه الموصفات هي الكفاءة والنزاهة والإخلاص.

10- حفظ حقوق جميع المواطنين من مختلف الأطياف والمکونات للشعب العراقي وذلك لأن الانتخابات ستتوفر بالتأكيد في هذه الفرصة لوصول ممثلی جميع هذه المکونات إلى مختلف مؤسسات الدولة ومواضع السلطة التشريعیة والتنفيذیة وبالتالي سيفحفظ التوازن في هذا التمثیل السياسي والأخیر، وبما يمكن مشاهدة المعيقات الآتیة:

1- حفظ حقوق جميع المواطنين من مختلف الأطياف والمکونات للشعب العراقي وذلك لأن الانتخابات يمكن مشاهدتها بالتابع في التصویت.

2- لا شك أن هناك شدا وجذبا قد صاحب حملات الدعاية الانتخابیة وهناك كلاماً صدر من هذه الجهة أو من هذا الشخص تجاه جهة أخرى أو شخص آخر - وربما ولذلك شينا من الحساسیة والنفور من التداعیات السياسية والأمنیة والاجتماعیة التي يخلفها حصول الخلل في هذا التوازن والذي اثر سلباً على حیاة العراق - بين وخلق الكثیر من الأزمات السياسية والأمنیة والاجتماعیة وآخر حتى على تقديم الخدمات والتطور والازدهار، وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام

ظلله - يحث جميع المواطنين رجالاً ونساء

## الإمام السجاد مدرسة تربوية ضخمة

### أحكام الشك في الصلاة

❖ من شك في الإتيان بصلاته في وقتها لزمه الإتيان بها، ولا يتعتني بالشك إذا كان بعد خروج الوقت ويسألنى من ذلك الموساوي فإنه لا يتعتني بشكه ولو في الوقت والأظاهر الحال كثير الشك به في ذلك.

❖ من شك في الإتيان بصلاته الظهر. بعد ما صلى العصر. أو شك في الإتيان بصلاته المغرب. بعد ما صلى العشاء. لزمه الإتيان بها.

❖ من شك في الإتيان بالظهرين ولم يبق من الوقت إلا مقدار فريضة العصر لزمه الإتيان بها، ولا يجب عليه قضاء صلاة الظهر، وكذلك الحال في العشاءين.

❖ من شك في صحة صلاته بعد الفراغ منها لم يتعن بشكه، وكذا إذا شك في صحة جزء من الصلاة بعد الإتيان بها، وكذا إذا شك في أصل الإتيان به بعد ما دخل فيها لا ينبغي الدخول فيه شرعاً مع الإدخال بالمشكوك فيه عمداً، وأما إذا كان الشك قبل الدخول فيه لزمه الإتيان بالمشكوك فيه.

❖ إذا شك المصلي في عدد ركعات الصلاة حازله قطعها واستنفاثها على الأظهر ولا يلزمه علاج ما هو قابل للعلاج إذا لم يستلزم محنون رفات الوقت والا لم يجز له ذلك والاحوط عدم الاستئناف قبل الإتيان بأحد القواعط كالأستدبار مثلاً وما يذكر في المسائل الثلاث الآتية وفي فصل صلاة الاحتياط في تمييز ما يقبل العلاج إنما الشكوك عن غيره وفي بيان كيفية العلاج إنما يتعين العمل به في خصوص الصورة المتقدمة.

❖ من شك في صلاة الفجر وغيرها من الصلوات الثانية وفي صلاة المغرب - ولم يحظ عدد ركعاتها - فأن غلب ظنه على أحد طرفي الشك بنى عليه، ولا يبطل صلاته.

**جميع الفتوى والمسائل** المذكورة أعلاه نوردها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية العظمى الحاج السيد علي الحسيني السبّي، نصاً (دام ظله) [WWW.SISTANI.ORG](http://WWW.SISTANI.ORG)

لم يبلغه أحد فرآه قد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء وذلت جبهته من السجود وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة فقال أبو جعفر **فلم أملك حين رأيته بتلك الحال من البكاء فبكيت رحمة له وإذا هو يفكك فالتفت إلى بعد هنيئة من دخولي فقال يابني اعطيك بعض تلك الصحف التي فيها عبادة على **قال** : فاعطيته فقرأ فيها يسيرا ثم تركها من يده تضجرها وقال : من يقوى على عبادة على بن أبي طالب **وكان إذا توضأ اصفر لونه فقليل له ماندي يغشاك قال** : اتدرون من أتأهبا للقيام بين يديه ؟**

انظركيف ان الإمام الصادق **يعظم أمير المؤمنين علي بن الحسين  **بهذه القصة . وعن طاووس اليماني يقول** : دخلت الحجر في الليل ( أي مكة ) فإذا علي بن الحسين قد دخل قام يصلي فصلى ماشاء ثم سجد فقلت رجل صالح من اهل بيته النبوة لاستمعن الى دعائه فسمعته يقول في سجوده ( عُبيدك بفنائك سائقك بفنائك ) بفنائك فقيرك بفنائك سائقك بفنائك ( قال طاووس فما دعوت بهن في كرب الا فرج عنى . ان القوة التي زعمها مبدأ الإمام الحسين **في شخصية او التاريخ لا شك ان السجاد كان من يحملها في وقته** ) فعندهما رجعوا من كربلاء الى المدينة سأل سائل الإمام السجاد **بعدما عاد بلا ابيه وعمومته والنساء والاطفال بتلك الحالة من الغالب ؟ فاجابه الإمام **( اذا اذن المؤذن تعرف من الغالب ) .******

❖ مستوحاة من خطبة الجمعة الأولى لسماحة السيد أحمد الصافي في لقاء علية السلام وقد بلغ من العبادة ما

وأن زينب **ذلك كانت ذات شخصية استطاعت ان توقف عبيد الله بن زياد وتوقف امام جبروت يزيد وان تسكته ولا شك فانها كانت قطب دور حوله الأطفال والنساء والعياال لكن بالنتيجة تربية اهل البيت تتحدث عن معنى اخر ان زينب بما عليها لا **من وجود امام يرعاها ويوجها ولذلك كانت تمثل عمق مصائب واقعة الطف ولم تتزعزع وبقيت على تركيزها الكبير ، وبعد استشهاد الإمام الحسين **التفتت مباشرة الى الإمام السجاد **وقالت له** : ماذا نصنع ما هو الحل ؟ الامر امرك والله نهيك ) هذه الدلاله لشخصية الإمام زين العابدين ولم يخرج الإمام الحسين اعتباطا : لولا كونه **شخصية يعتمد عليها الإمام الحسين ، بمعنى ان مراحل ما ستؤول اليه الامور يعرفها بدقة انها** . وهنالك رواية تبين شخصية أمير المؤمنين **وشخصية حفيده الإمام السجاد ، فسعيد بن كلثوم يقول** : كنت عند الإمام جعفر بن محمد فذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب فمدحه بما هو اهله ثم قال : لله ما اطاقه عمل رسول **يعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب الجنة ويخاف عقاب النار ولقد اعتق من ماله الف ملوك في طلب وجهه اعلاء الى النجاة من النار وكم بيهد ورشح منه جبنيه وما كان لباسه الا الكرابيس اذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بمقص فقصه ، قال وما شابهه من ولده ولا اهل بيته في لباسه وفقهه كعلي بن الحسين زين العابدين **، ولقد دخل ابنه ابو جعفر الإمام الباقي عليه السلام وقد بلغ من العبادة ما**********



## الصدقة

ظل الصديقان يسيران في الصحراء يومين كاملين حتى بلغ بهما العطش والتعب واليأس مبلغاً شديداً وبعد جدال واحتداد حول أفضل الطريق للوصول إلى حيث الأمان والماء. صفع أحدهم الآخر فلم يفعل المصنفون أكثر من أن كتب على الرمل تجادلت اليوم مع صديقي فصفعوني على وجهي.

ثم واصلاً السير إلى أن سلّينا من الماء فشرباً منها حتى ارتويوا ونزلوا ليسبحاً ولكن الذي تلقى الصفعة لم يكن يجيد السباحة فأوشك على الغرق فبادر الآخر إلى إنقاذه وبعد أن استرد الموشك على الغرق (وهو نفسه الذي تلقى الصفعة) انفاسه أخرج من جيبيه سكيناً صغيرة ونقش على صخرة: اليوم أفقد صديقي حياتي هنا بادره الصديق الذي قام بالتصفع والإنقاد بالسؤال لماذا كتبت صفعتي تلك على الرمل وإنقاذني لحياتك على الصخر؟

فكان أن جاءه لأنني رأيت في الصفعة حديثاً عابراً وسجلتها على الرمل لتذروها الرياح بسرعةً أما إنقاذه لي فعمل كبير وأصيل وأريد له أن يستعصي على المحظوظاته على الصخر.

## عطش نما فوق التراب



كتاح وقوت  
حرا مضيبي وكل حر خالد  
واليد ادرن حينها فمضى اليك ..  
من مثل صوتك سائد ..  
من مثل اهلك ..  
مثل صحبك ..  
مثل من واساك عند الماء مقترداً رماه بكفه ..  
..  
معين بارد  
قمر.. ونهر للوفاء  
وبياد قطعتنا لينتفض اللواء  
فالأجل حبك يا حسين يكبد ..  
..  
عطشاً ..  
يصبح الكون: ....ماء  
والبيد تلهبها الدماء ..  
....  
عطش نما فوق التراب  
ودم غداً حقلاناً من الانوار  
تلعلوه المآذن والقباب

## الشيخ علي البلادي

من أدباء الطف

وآخر مطلعها :  
**هل المحرم فاخلي حللة الطرب**  
**والبس به حلل الأجزاء والركب**  
**واحرم وطف كعبة الأحزان منتحرًا**  
**هدي السرور مدى الآياد والحقب**  
**ومن منظومته المسماة (جامعة الأبواب)**  
**لهم هل لك خير باب :**  
**ـ د ختمـ اـ لـ الشـ هـ اـ شـ اـ دـ**  
**ـ كـ مـ اـ لـ هـ قـ دـ خـ تـ هـ السـ عـ اـ دـ**  
**ـ بـ عـ اـ شـ حـ مـ رـ مـ شـ فـ وـ مـ**  
**ـ بـ كـ بـ لـ اـ بـ الـ حـ اـ تـ اـرـ الـ سـ عـ اـ لـ مـ**  
**ـ وـ جـ لـ بـ الـ أـ كـ وـ اـ شـ جـ وـ بـ لـ اـ**  
**ـ لـ هـ نـ اـ اـ عـ اـ لـ مـ نـ قـ تـ لـ اـ**  
**ـ وـ مـ رـ ضـ بـ سـ فـ عـ لـ مـ قـ دـ فـ عـ لـ**

(جامعة الأبواب لم بن هم لله خير باب) ومنظومة سميتها (الشيخ علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحرياني المتوفى سنة ١٣٤٠ . ترجم نفسه في كتابه (أنوار البدرin) هي ترجم علماء القطيف والإحساء والبحرين) على شرح ابن أبي الحميد . ٤. حواش كثيرة على شرح ابن أبي الحميد . ٥. كتاب (رياض الأنقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين) يشتمل على ٥٢ حديثاً مشرحه مبسوطة في الأصول والفروع بالمكان المعروف بـ (رابغ) سنة ١٢٨١ ولـي من العمر حينذاك ثمان سنوات، وكان مولدي سنة ١٢٧٤ هـ . فدرست مبادئ العلوم في بلاد القطيف من نحو وصرف وبلاغة ثم هاجرت إلى النجف الأشرف لتحصيل العلوم ودرست على المرحوم الشيخ محمد حسين الكاظمي والسيد مرتضى الكشميري والشيخ محمود ذهب وقد أجازني استاذي الورع الزاهد التقى السيد مرتضى الكشميري إجازة رواية الكتب الأربعية وكتب جميع الأصحاب بـ كل كتب جميع علماء الإسلام من الخاص والعام . ولـي من الكتابات : ١. منظومة في الأصول الخمسة أسمـ يـ مـ يـ هـ جـ وـ هـ اـ مـ ئـ هـ المنـ ظـ وـ . ٢. منظومة ثانية في معرفة الكبار . ٣. منظومة في مواليد النبي والأئمة والزهراء ووفياتهم عليهم السلام سمـ يـ هـ



## عقائد وتفسير

الكاتب السوداني الشيخ مختار سيد أحمد

# الحسين رمز القيم الحضارية

الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين  
إلا بربما)، ويمكنا نقل كربلاء إلى واقعنا  
بأن نجعل الإصلاح هو غايتنا وتقديم  
الانسانية إلى الأفضل هو هدفنا كما قال  
مسجد رسول الله (الإمام الحسين): (إلا واني لم أخرج  
أشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا  
وانما خرجت لطلب الإصلاح في أمّة  
جدي) وإن نعید كربلاء بأن نعید لأهل  
البيت (حقيهم نبشر فرضلهم)  
ومذهبهم خاصة في هذا العصر الذي  
تعده في المذاهب وكثرت فيه الفرق  
وكلي يدعى الحق وهي بعد منه ولا حق  
إلا آل محمد فكيف لنا أن ثبت للدنيا  
حقيهم ونحن لم نعش كربلاء في حياتنا  
ولم نتحسس حرارة ذلك الدم الذي قال  
صاحب قبل أن يتوسد التراب: (أيها  
ناس أذنك أن تتقوا وأن تعرفوا  
الحق لأهله يكن أرضي لله عنكم ونحن  
أهل بيت محمد أولى بولة هذا الأمر  
عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم  
والثائرين فيكم بالجور والعداون).

فيما يكتنـى أن تكون حسـينـين  
ويروـهـ يمكن أن تـقـاـمـ كلـ الـيـزـيـدـيـنـ  
وـبـرـكـتـهـ يـمـكـنـ أنـ تـكـونـ أـعـوـانـ لـصـاحـبـ  
الـعـصـرـ وـالـزـمـانـ الـوـيـ الـمـنـتـظـرـ (الـيـ  
بـىـ إـلـاـ يـعـيـدـ يـهـ حـقـ أـهـلـ الـبـيـتـ  
الـيـ حـضـارـيـ بـيـنـ قـيمـ السـمـاءـ وـقـيمـ  
الـجـاهـلـيـ حـينـ تـسـقـطـ الـأـخـيـرـ صـرـيعـةـ  
فـتـمـاـ الـدـنـيـ بـالـخـيـرـ وـالـآـمـانـ وـحـيـنـهاـ  
تـكـونـ الـحـضـارـةـ الـإـلـهـيـةـ).

الحسين ما زالت تشعـشـ فيـ حـاضـرـناـ  
فـمـاـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ نـفـعـلـ؟ـ أـنـقـولـ  
شـلـماـ قـالـ عـبـدـاـ بـنـ عـمـرـ عـلـيـ  
مـسـجـدـ رـوـسـوـلـ (أـبـيـ لـأـبـدـ)ـ لـأـ دـخـلـ لـيـ  
فـيـمـاـ بـيـنـ السـلـاطـنـ أـمـ تـرـجـمـ ماـ قـالـهـ أـبـوـ  
هـرـيـرـةـ (الـصـلـاـةـ خـلـفـ عـلـيـ أـتـمـ وـالـطـعـامـ  
مـعـ مـعـاوـيـةـ أـدـسـمـ وـالـجـلوـسـ فـوـقـ التـلـ  
أـسـلـمـ،ـ اـمـ مـاـ نـفـعـ؟ـ حـتـىـ نـجـحـ فـيـ  
صـرـاعـنـاـ الـحـضـارـيـ،ـ فـحـرـامـ عـلـيـنـاـ أـنـ  
نـبـحـ هـنـاـ وـهـنـاكـ لـمـتـالـ ثـورـيـ نـقـبـسـ  
مـنـهـ مـاـ يـعـيـنـاـ فـيـ صـرـاعـنـاـ الـحـضـارـيـ  
وـعـدـنـاـ الـحـسـينـ (الـيـ بـيـمـلـ نـهـضـةـ  
حـضـارـيـ جـمـعـتـ أـعـظـمـ صـرـاعـ بـيـنـ قـيمـ  
الـسـمـاءـ وـالـأـرـضـ يـمـكـنـ الـاستـهـلـامـ مـنـهـ  
فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ).

هل يمكن لنا اليوم تغيير تلك العبرة  
الحضارية حتى تغير وجه التاريخ؟ أم  
نجعلها في بوقتها التي تحمل المظهر  
الحـيـويـ مـنـ غـيرـ الـمـسـاسـ بـجـوـهـرـهاـ  
الـانـفـاعـيـ كـيـفـ نـقـلـ ثـورـةـ كـرـبـلـاءـ لـيـسـ  
بـالـضـرـورةـ أـنـ نـفـعـلـ مـاـ فـعـلـ مـاـ  
وـلـكـ يـمـكـنـاـ أـنـ نـعـرـفـ أـسـسـ الثـوـرـةـ  
وـبـيـادـهـ وـاسـتـرـاتـيـجـيـتـهاـ وـأـدـافـهـ،ـ  
يـمـكـنـاـ أـنـ تـلـعـمـ أـلـاـ كـيـفـ نـضـحـيـ مـنـ أـجـلـ  
الـقـيـمـ وـكـيـفـ نـعـمـلـ مـنـ أـجـلـ الـمـبـادـيـ  
وـبـيـمـكـنـاـ أـنـ نـفـعـلـ مـاـ قـيمـ الـحـيـاةـ وـمـبـادـيـ  
أـنـفـتـتـنـتـيـ مـعـهاـ الـحـيـاةـ،ـ لـيـعـنـيـ أـنـ  
نـتـنـحـرـوـلـكـنـ نـعـمـلـ مـنـ أـجـلـ إـنـزالـ الـقـيـمـ  
إـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ حـتـىـ نـمـوتـ دـوـنـهـ كـمـاـ  
قـالـ الإمامـ الحـسـينـ (لـيـرـغـبـ  
المـؤـمـنـ فـيـ لـقـاءـ رـبـهـ مـحـقاـ إـنـيـ لـأـرـىـ

لـمـ تـكـنـ كـرـبـلـاءـ وـقـعـةـ تـارـيـخـيـةـ وـانـماـ  
مـعرـكـةـ حـضـارـيـةـ تـجـسـدـ فـيـهاـ وـتـلـخـصـتـ  
كـلـ تـجـارـبـ الـبـشـرـيـةـ مـنـ آـدـمـ إـلـىـ يـوـمـ  
اسـتـشـهـادـ الـحـسـينـ وـلـاـتـ مـنـهاـ كـلـ  
معـانـيـ الـحـيـاةـ وـفـلـسـفـةـنـاـ وـرـسـمـتـ  
لـلـمـسـتـقـبـلـ خـطـوـطـهـ وـوـضـعـتـ لـلـأـجـيـالـ  
أـهـدـافـهاـ حـيـثـ كـانـتـ أـعـظـمـ مـعرـكـةـ فـيـ  
الـتـارـيـخـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ كـمـاـ جـرـىـ  
ذـلـكـ لـأـدـمـ وـابـراهـيمـ وـمـوسـىـ وـعـيسـىـ  
وـمـحـمـدـ وـعـلـيـ (الـيـ شـكـلـ لـنـاـ  
الـحـسـينـ فـيـ أـرـوـعـ مـتـالـ لـقـيـمـ السـمـاءـ،ـ  
وـبـيـنـ قـابـيلـ وـنـمـرـودـ وـفـرـعـونـ وـطـغـاةـ  
قـرـيـشـ وـأـبـلـيـسـ الـتـيـ تـجـسـدـ فـيـ أـرـذـلـ  
وـأـبـقـحـ صـورـةـ فـيـ الـتـارـيـخـ وـهـيـ يـزـيدـ بـنـ  
مـعاـوـيـةـ.

هـذـهـ الـحـادـثـةـ الـتـيـ اـخـتـصـرـتـ لـنـاـ طـرـيقـ  
لـاـسـتـقـرـاءـ وـاسـتـنـاطـقـ كـلـ الـتـارـيـخـ حـتـىـ  
يـعـيـنـاـ فـيـ تـحـديـاتـنـاـ الـحـضـارـيـةـ بـلـ تـكـفـيـ  
هـذـهـ الـحـادـثـةـ لـتـفـجـيرـ ثـوـرـةـ حـضـارـيـةـ فـيـ  
الـأـنـسـانـ وـجـعـلـ الـمـادـةـ هـيـ الـمـحـمـورـ  
انـحـرـافـ الـقـانـونـ وـتـبـدـيلـ الـحـكـامـ  
فـبـحـورـ الـسـلـاطـنـ وـفـسـقـهـمـ اـنـحـدـرـتـ  
الـبـشـرـيـةـ فـيـ وـادـ سـحـيقـ إـلـىـ أـنـ وـصـلـتـ  
أـسـفـلـ الـسـافـلـينـ عـنـ يـزـيدـ،ـ فـتـارـ الـحـسـينـ  
مـنـادـيـاـ بـأـرـكـانـ الـحـضـارـةـ التـيـ مـحـقـتـ  
فـقـالـ لـأـقـيمـ إـلـاـ لـلـأـنـسـانـ وـلـأـعـملـ الـإـلـاـ  
بـالـشـرـعـيـةـ وـلـأـطـاعـةـ إـلـاـ لـحـاـكـمـ عـادـ،ـ  
بـالـنـحـنـ وـمـاـ لـنـاـ لـأـنـتـلـعـمـ مـنـهـ وـنـحـنـ  
فـيـ عـصـرـ نـصـارـاءـ فـيـ حـضـارـةـ جـاهـلـيـةـ  
قـامـتـ عـلـىـ مـحـمـورـيـةـ الـمـادـةـ .ـ  
إـنـ نـفـسـ الـأـسـبـابـ الـتـيـ مـنـ أـجـلـهـ قـامـ

فقـالـ الشـيـخـ:ـ (إـنـكـ أـتـيـتـمـونـيـ بـهـذـهـ  
الـأـطـعـمـةـ الـلـذـيـنـ لـأـجـلـ أـكـامـيـ الـوـاسـعـةـ  
لـاـ لـمـكـانتـيـ الـعـلـمـيـةـ،ـ وـإـلـاـ فـيـ صـاحـبـكـمـ  
بـالـأـمـسـ،ـ لـمـ أـمـنـكـمـ تـكـرـيـمـاـ وـلـأـ تعـظـيـمـاـ  
إـذـ جـنـتـكـمـ بـهـيـةـ الـفـقـرـاءـ وـسـجـيـةـ  
الـعـلـمـاءـ،ـ وـالـيـوـمـ جـنـتـكـمـ بـلـيـاسـ  
الـجـارـيـنـ،ـ وـتـكـلـمـتـ بـكـلامـ الـجـاهـلـيـنـ.  
فـقـدـ رـجـحـتـ الـجـاهـلـيـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ  
وـالـغـنـيـ عـلـىـ الـفـقـرـ،ـ وـإـنـ صـاحـبـ الـأـبـيـاتـ  
الـتـيـ أـرـسـلـتـهـ لـكـمـ فـيـ أـصـالـةـ الـمـالـ  
وـفـرـعـيـةـ الـكـمـالـ،ـ فـقـاـبـلـمـوـهـاـ بـالـتـحـطـةـ.  
وـزـعـمـتـ اـنـعـكـاسـ الـقـضـيـةـ).ـ  
فـاعـتـرـفـواـ بـخـطـاهـمـ وـاعـتـدـرـوـهـاـ مـاـ صـدـرـ  
مـعـهـ بـكـلـمـاتـ عـلـيـلـةـ لـأـ وـجـهـ لـهـ مـنـ  
الـصـحـةـ وـالـعـلـمـيـةـ،ـ وـلـكـنـهـ قـابـلـواـ كـلـمـاتـهـ  
بـالـتـحـسـيـنـ وـأـذـعـنـوـهـ لـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـتـعـظـيمـ  
ثـمـ حـضـرـتـ الـمـادـنـةـ فـبـادـرـوـهـ إـلـيـهـ بـأـنـوـاعـ  
الـطـعـامـ بـأـدـبـ وـاحـتـرـامـ،ـ فـالـقـسـ الشـيـخـ  
قـدـسـ إـلـهـ رـوـحـهـ كـمـهـ فـيـ ذـلـكـ الـطـعـامـ  
وـقـالـ:ـ (كـلـ يـاـ كـمـيـ،ـ كـلـ يـاـ كـمـيـ).ـ فـتـعـجـبـ  
الـحـاضـرـونـ وـاسـتـغـرـبـوـاـ مـنـ فـعـلـهـ هـذـاـ،ـ ثـمـ  
اسـتـهـزـءـاـ وـقـالـ لـهـ:ـ (يـاـ خـلـيلـ،ـ اـخـالـ)

طالب علم...).ـ  
فـكـتبـ فـيـ جـوابـهـ مـنـهـذـهـ أـسـطـرـ وـهـيـ  
لـعـضـ الـشـعـرـ:ـ  
قدـ قالـ قـوـمـ بـغـيـرـ عـلـمـ مـاـ الـمـرـءـ الـاـ  
باـكـبـرـيهـ  
فـقـلـتـ قـوـلـ اـمـرـئـ حـكـيمـ مـاـ الـمـرـءـ الـاـ  
بـدـرـهـمـيـهـ  
مـنـ لـمـ يـكـنـ درـهـمـ لـدـيـهـ لـمـ تـلـتـفـ عـرـوـسـ  
إـلـيـهـ  
ثـمـ لـمـ رـأـيـ أـنـ الـمـرـاسـلـاتـ لـتـنـفعـ هـؤـلـاءـ،ـ  
عـزـمـ الـعـرـاقـ لـزـيـارـةـ عـتـبـاتـ الـأـنـثـةـ  
بـالـعـلـمـاءـ،ـ وـلـمـ شـرـعـواـ فـيـ الـبـحـثـ تـكـلـمـ  
الـطـاهـرـيـنـ (الـيـ حـلـلـ)،ـ وـقـيـ أـحـدـ الـأـيـامـ  
لـيـسـ أـخـشـنـ ثـيـاـرـهـ وـأـرـثـهـ،ـ وـدـخـلـ مـجـلـسـ  
مـنـ مـجـالـسـ اـولـثـكـ الـأـشـخـاصـ،ـ فـسـلـمـ  
عـلـيـهـمـ،ـ فـرـدـ عـلـيـهـ بـعـضـ،ـ وـلـمـ يـجـبـهـ  
آـخـرـونـ،ـ فـجـلـسـ فـيـ صـفـ النـعـالـ وـلـمـ  
يـلـتـفـتـ إـلـيـهـ أـحـدـ،ـ فـدارـبـنـ الـحـاضـرـينـ  
بـحـثـ حـوـلـ مـسـالـةـ عـلـمـيـةـ صـعـبـةـ مـنـ دـونـ  
حـلـ،ـ فـأـجـابـ فـيـهـ الشـيـخـ مـيـثـ بـتـسـعـةـ  
أـجـوـبـةـ دـقـيـقـةـ جـمـيـلـةـ،ـ فـتـوـجـهـ إـلـيـهـ بـعـضـهـ  
مـسـتـهـزـءـاـ وـقـالـ لـهـ:ـ (يـاـ خـلـيلـ،ـ اـخـالـ)

وـحـكـمـ بـأـصـالـةـ الـمـالـ عـجـبـ).ـ  
فـكـتبـ فـيـ جـوابـهـ مـنـهـذـهـ أـسـطـرـ وـهـيـ  
لـعـضـ الـشـعـرـ:ـ  
كلـ يـاـ كـمـيـ  
أـحـيـاـنـاـ تـكـوـنـ العـزـلـةـ عـنـ الجـهـلـةـ فـيـ زـمـنـ  
تـسـيـطـرـ عـلـيـهـ الـرـوـحـ الـمـادـيـ وـالـمـصالـحـ  
الـذـانـيـةـ أـمـرـأـ حـكـيمـاـ،ـ ذـلـكـ مـاـ فـعـلـهـ الـعـالـمـ  
الـكـبـيرـ الشـيـخـ مـيـثـ الـبـهـرـانـيـ الـمـتـوفـيـ  
سـنـةـ (٦٢٥ـهـ).ـ حـيـثـ اـعـتـزـلـ بـعـضـ  
الـعـلـمـاءـ وـالـنـاسـ،ـ فـكـتبـ إـلـيـهـ هـؤـلـاءـ رـسـالـةـ  
يـلـمـونـ فـيـهـ عـيـاـنـتـهـ..ـ جـاءـ فـيـهـ:  
(الـعـجـبـ مـنـكـ مـعـ شـدـدـةـ مـهـارـتـكـ فـيـ  
جـمـيعـ الـعـلـمـ وـالـعـارـفـ،ـ وـحـدـقـاتـكـ فـيـ  
تـحـقـيقـ الـحـقـائـقـ وـبـادـعـ الـلـطـائـفـ،ـ قـاطـنـ  
فـيـ ظـلـلـ الـاعـزـازـ،ـ وـمـخـيمـ فـيـ زـاـوـيـةـ  
الـخـمـولـ الـمـوجـ لـخـمـودـ نـارـ الـكـمالـ...ـ).ـ  
فـكـتبـ الشـيـخـ مـيـثـ فـيـ جـوابـهـ:  
طلـبـ فـنـونـ الـعـلـمـ أـبـغـيـ بـهـاـ الـعـلـيـ  
فـقـصـرـيـ عـلـىـ مـاـ سـمـوتـ بـهـ القـلـ  
تـبـيـنـ لـيـ أـنـ الـمـحـاسـنـ كـلـهاـ  
فـروعـ وـانـ الـمـالـ فـيـهـ هـوـ الـأـصـلـ  
فـلـمـ وـصـلـ الـبـهـمـ الـكـتابـ،ـ رـدـواـ عـلـيـهـ:  
(إنـكـ أـخـطـاتـ فـيـ دـلـكـ خـطاـ ظـاهـراـ)

